

التعليق على التحرير في أصول التفسير (51) | الفصل الثاني:

التفسير بالإسرائيлиات [1] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اه مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس. اه ونعود الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره. وكنا قد توقفنا في الحديث عن مصادر التفسير وتحديدا عند المصدر الرابع من مصادر - [00:00:30](#) التبشير وهو الاسرائيлиات او كمصدر من مصادر التفسير من المصادر المشكلة آآ ومن المصادر التي آآ يعني تعرض لها الناس احيانا بالنقد واحيانا بالاخذ والرد فستعرض ان شاء الله تعالى - [00:00:52](#)

اه لهذا المبحث بشيء من التفصيل والبيان لكي يتبيّن لكي يتبيّن اه هل الاسرائيлиات مصدر من مصادر التفسير؟ ام الاسرائيлиات لا تعد من مصادر لا تعد من مصادر التفسير آآ يقول الشيخ حفظه الله تعالى تفسير القرآن بالإسرائيлиات - [00:01:16](#)

اولا تعريف تفسير القرآن بالإسرائيлиات قال تعريف الاسرائيлиة كل ما اخذه العلماء عن بنى اسرائيل وبنو اسرائيل هم اليهود والنصارى. اليهود والنصارى من اخبار كل ما اخذه المفسرون عن بنى اسرائيل اليهود والنصارى من اخباره. وكما قلنا نرجع فنقول ان احنا ائما نتحدث عن الايه - [00:01:39](#)

نتحدث عن التفسير يعني نتحدث عن المعاني فما يتعلق بحسنا ائما هو ما يتعلق بمعاني القرآن الكريم احنا ما لناش دخل هم خدوا منهم ايه تاني؟ ده ما لناش دخل به - [00:02:08](#)

لكن الاسرائيлиات كمصدر من مصادر المعاني يعني كمصدر من مصادر المعاني كدليل من ادلة المعاني فهو يقول الاسرائيليات كل ما اخذه المفسرون عن بنى اسرائيل اليهود والنصارى من اخبار يعني فيما يتعلق بالمعنى - [00:02:23](#) يعني فيما يتعلق بالمعنى فلو اخذ المفسر عن بنى اسرائيل شيء لا يتعلق بالمعنى فلا دخل لنا به. يعني ليس هذا هو مجال الحديث الان. ليس هذا مجال الحديث الان - [00:02:44](#)

قال آآ حفظه الله تعالى المقصود والنسبة فيها الى اسرائيل وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - [00:03:00](#) فاسرائيل هو لقب يعقوب عليه الصلاة والسلام وبنو اسرائيل هم بنو يعقوب صلوات الله وسلامه عليه قال المقصود بتفسير القرآن بالإسرائيлиات الاستفادة من مرويات بنى اسرائيل في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن او ما يتعلق بها. وسيأتي ان شاء - [00:03:18](#)

شاء الله تعالى المعاني التي استفادها اهل التفسير من الاسرائيлиات لانها لا تختصر فقط على بيان المعنى ممكناً بيان المعنى وما يتعلق به كما يقول الشيخ. كترجح كبيان محتمل اه بيان مبهم وساتي ان شاء الله الامثلة او التمثيل لذلك قريبا - [00:03:43](#) قال والمراد بالاستفادة من مرويات بنى اسرائيل ان يرجع المفسر الى مروياتهم المكتوبة او ان يسأل علماءهم عنها او ان يسأل

علمائهم عنها آآ خلوا بالكم يا اخوانا. الوقتي الاسرائيليات في الاصل طبعا الاسرائيليات اذا رويت - [00:04:05](#)
آآ عن السلف ديت تسمى اسرائيليا لكن قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الى الانجيل قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او
الانجيل. زي مين زي الطالب العاشر مثلا - [00:04:23](#)

رحمه الله تعالى طالب بن عاشر في تفسيره التحرير والتنوير يرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب فهل هذا من باب تفسير القرآن
باسرائيليات ؟ ولا لا؟ ايوه هو من باب تفسير القرآن بالاسرائيلية - [00:04:40](#)

يبقى لا يلزم ان يكون تفسير القرآن بالاسرائيليات يعني الاسرائيليات التي رويت عن التي رويت عن مين ؟ عن السبب لأن هي ديت
النسبة الاكبر في كتب التفسير الاسرائيليات التي رويت عن السلف - [00:04:55](#)

تمام كده؟ الاسرائيليات التي رويت عن السلام لكن لو رجع المفسر بنفسه الى كتاب من كتب اهل الكتاب كالتوراة والانجيل ونحو ذلك
هل هذا يعد من تفسير القرآن بالاسرائيليات ؟ نعم. هل هذا فعله بعض اهل التفسير؟ نعم فعله بعض اهل التفسير - [00:05:13](#)
فعله بعض اهل التفسير قال حفظه الله تعالى وقولي في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن فيه امران الاول ان الاستفادة
منهم غلبت في القصص القرآني والثاني ان بعض القصص المجملة في القرآن قد يختلف او قد - [00:05:33](#)

تختلف تحديد معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه. وسيظهر من خلال الدراسة ما وقع من ذلك عند
المفسرين. يعني هو يريد الشيخ ان هو يقول في هذا الامر يريد ان يقول انه آآ انه الاغلب او اغلب استفادة المفسرين كانت على اغلب
استفادة المفسرين - [00:05:54](#)

كانت في جانب القصص القرآن. بجانب القصص القرآني او في بيان بعض المحتملات. يعني مثلا لو ضربنا مثال سريع بس عشان
نتبيين الفكرة يعني بقول في قصة داود عليه الصلاة والسلام وديت من اشهر الاسرائيليات ومن اكثراها اشكالا ايضا - [00:06:14](#)
في قصة داود عليه الصلاة والسلام في سورة صاد وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسورو المحراب اذ دخلوا على داود ففرز منه قالوا لا
تحف خصمان بغي بعضا على بعض الى اخر الایات - [00:06:32](#)

لو احنا ما فسرناش القرآن لو احنا ما فسرناش عفوا القصة ديت بما روی عنبني اسرائيل ستبقى القصة مبهمة محتملة لمعاني كثيرة
بعض الناس يقولوا ان خطأ داود عليه الصلاة والسلام انما تعلق بالحكم بين الخصمين - [00:06:45](#)
انما يتعلق بالحكم بين الخصمين وهذا ي قوله بعض اهل العصر. يقوله بعض بعض المعاصرین يقول هذا الامر انه انما الغلط من داود
عليه الصلاة والسلام او الخطأ اللي حصل من داود عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق ما يتعلق به ان هو ما سمعش من الطرف الثاني
زي ما بيقولوا. وهذا - [00:07:02](#)

غاية في الضعف وغاية في الخطأ لأن ما فيش حد من السلف فسر اصلا القصة بغير ما ورد من اخباربني بغير ما ورد من اخباربني
اسرائيل. وسيأتي ان شاء الله تحقيق ذلك لكن انا بس - [00:07:22](#)

احببت ان انا انبهكم الى ان بعض القصص المجملة في القرآن الكريم قد يختلف معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي
من ايه؟ من بل في قصة ايضا في سورة صاد في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل - [00:07:35](#)
اه ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا اه هذه القصة لو احنا ما
فسرناهاش بما روی عنبني اسرائيل من معاني - [00:07:51](#)

لو احنا لم نفسرها بما روی عنبني اسرائيل من معاني هنفسرها باليه احنا نفسرها باليه؟ لو احنا بصينا لتفسير لتفاصيل اللي موجودة
قال لها ان كل السلف فسروا القصة ديت - [00:08:08](#)

بما ورد في الاسرائيليات لعند القرن فين للامام الثعلبي رحمه الله تعالى في الكشف والبيان القرن الثالث تقريرا الامام الثعلبي رحمه
الله تعالى او القرن الرابع الامام الثعلبي رحمه الله تعالى فسر هذه القصة بما رواه البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:08:26](#)
ان سليمان صلوات الله وسلامه عليه قال لاطوافن الليلة على مائة امرأة الحديث المشهور لو احنا رجعنا البخاري نفسه رحمه الله فسر
الجسد بالشيطان فسر الجسد بالشيطان. قال ولقد فتنا ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا. قال البخاري شيطانا - [00:08:45](#)

قال البخاري شيطانا ومع ذلك السلف كلهم طبعا فسروه بكتبه. فسروه بالاسرائيليات. لعند اما جه الشعبي رحمة الله آآ رحمة الله تعالى
وفسره بأنه وزي ما الاخت بتقول كده ان له ابن غير مكتمل الخلقة اللي هو ايه آآ - 00:09:05

اللي هو في الحديث اللي انا قلتله له ومع ذلك ده خطأ يعني هذا خطأ ليه؟ لانه مخالف لما اتفق عليه السلف قبل ذلك بل ان البخاري
كما قلت لكم مع ان هو اللي روى الحديث الا ان البخاري رحمة الله تعالى روى هذا الحديث في كتاب احاديث الانبياء ولم يرويه في
كتاب التفسير - 00:09:24

في تفسير شهور الاقتصاد مما يدل ان البخاري رضي الله عنه ورحمة اراد تفسير الجسد بما ورد فيه بالاسرائيليات. معي يا مولانا
ماشي صحيح وقولي او ما يتعلق بها اي من الامور التي تتعلق بالقصة. كسبب القصة الذي لا ترد اليه الاشارة في القرآن او -
00:09:45

بعض المبهمات التي لا يضر الجهل بها او غير ذلك مما له مما لا علاقة له ببيان المعنى احيلكم بس على على مقال جميل للأستاذ خليل
يماني. الدكتور خليل يماني - 00:10:10

اه في قول الله عز وجل في سورة طه وهو يتعلق بالمعنى اللي قبل ده اللي هو قول الشيخ بيان بعض المعاني الواردة في القصص ان
بعض القصص المجملة قد يختلف آآ معناها المراد - 00:10:24

باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه بقول الله سبحانه وتعالى آآ فقبضت قبضة من اثر الرسول فبذتها وكذلك سولت لي
نفسني. في قصة السامرائي آآ موسى صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:38

في قصة السامرائي آآ موسى عليه الصلة والسلام في سورة طه. هذه الآية ستبقى مغلقة لو احنا ما فسربناش بالاسرائيليين يعني لن
نعرف معنى هذه الآية الا عن طريق الاسرائيليات. وسيأتي ان شاء الله تعالى كما قلت لكم - 00:10:56
اه بعض الآية اه بعض بعض هذه الاشياء سؤالك لسه بدري يا دكتور مصطفى والدكتور مصطفى بيقول هل فهم الصحابة هذه
القصص من خلال الاسرائيليات او هل اوضح لهم النبي صلى الله عليه وسلم معناها من خلال الاسرائيليات؟ حاضر. هو اصلا الدرس
دائما - 00:11:13

انت كده بتستعجل هو الدرس اصلا علشان كده احنا لسه ما جاوبناش احنا لسه بنقول باسم الله الرحمن الرحيم هو الدرس اصلا عشان
يجاوب على السؤال بتاعك ده قال ثانيا وجه اعتبار الاسرائيليات مصدر للتفسير. هو بدأ يقول ما الحاجة؟ الشيخ بيقول هنا؟ ما
الحجوة التي تجعلنا - 00:11:33

فنقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر الآية مصدر من مصادر التفسير قال وقول قبل تقرير وجه اعتبار اسرائيليات مصدر
للتفسير لابد من التقديم بعض الحقائق العلمية المهمة التي من حقها ان يقدم بها فصل - 00:11:52
مصادر التفسير بعامة وهي ان مصادر التفسير هي ما استقي من خلال لها المعاني من خلالها معاني القرآن. فحديث عن مصادر له
جانب تاريخي ووصفي والحديث فيه عمما وجد عند مفسري السلف من مصادر اعملوها واستفادوا منها في تفسير القرآن وليس
للمتأخر ان يختار مصادر جديدة - 00:12:10

لفهم القرآن من غير ما فهم به السلف القرآن واكتفوا واكتفوا به. يعني ايه الكلام ده؟ هو يقول الشيخ او يريد الشيخ ان هو يقول ان
مصادر التفسير دهيت احنا - 00:12:33

اصلا بالاساس منين اخزنا مصادر التبشير؟ يعني منين ايه هي ايه هي الاستنباط اللي بيسموه الاستنباط؟ استناد علم استمداد مصادر
التفسير ديت عرفناه عرفنا منين مصادر التفسير عرفنا اول شيء مصادر التفسير من القرآن الكريم - 00:12:43

وبعدين من السنة وبعدين مين فعل السلف؟ يعني احنا باستقراء فعل السلف استطعنا ان نخرج المصادر
التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم - 00:13:04
فلو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات. احنا لسه ما بنجاوبش اهو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات كمصدر
من مصادر التفسير؟ خلاص. هم اعتمدوه مصدر من مصادر التفسير. عاجبك مش عاجبك دي قصة تانية. لكن هم اعتمدوا -

كمصدر من مصادر الاية؟ اعتمدوا كمصدر من مصادر التفسير. فهو ده الفكرة انه له جانب تاريخي وووصفي. احنا بنصف ما فعل السلف نحن نصف ما فعل الايه؟ السلام. طيب اذا وجدنا في الوصف - 00:13:39

اذا وجدنا في وصف فعل السلف انه معتمد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير فليس لنا ان نعترض على ذلك فضلا ان السنة ايدت ذلك كما سبأتهي ان شاء الله تعالى - 00:13:55

قال آآ حفظه الله الامر الثاني ان واقع بعض ما قصه الله في القرآن الكريم من اخباربني اسرائيل فيه اجمال سواء من جهة المراد او من جهة بيان مبهم واما من غير ذلك. على الاقل بيكون فيه اجمال من جهة الاحتمال - 00:14:09

يعني على الاقل بيكون في اجمال من جهة الايه؟ من جهة الاحتمال. في قول الله سبحانه وتعالى اه في الامثلة التي ذكرتها لكم في قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. ديت محتملة. طيب في في اية اه - 00:14:26

اه داود عليه الصلاة والسلام دي محتملة. في ايات وقصص كثيرة في في السامری اللي انا ذكرته لكم انه لازم ترجعوا الى هذا البحث. علشان تعرفوا انه لابد لابد ضرورة ان الانسان يعرف الاسرائيليات لاجل ان هو يفهم هذه الايه؟ لاجل ان يفهم هذه الايه - 00:14:43

فال فكرة اللي هو الشیخ بیقولها هنا ایه؟ ان في اجمال على الاقل الاجمال ده ممكن ينشأ من جهة الاحتمال ويكون المرجح لهذا الاحتمال هو ما روی عن بنی اسرائیل كما قال هنا في الامر الثالث انه لا سبیل لمعرفة هذا الابهام والاجمال في بعض الايات من مصادر - 00:15:04

في التفسير الآخر. لانه لم يرد في تفسير الاية عن النبي صلی الله عليه وسلم شيء. وناهية مما يعرف من طريق اللغة. ولا تتم معرفة ذلك الا من جهة الخبر - 00:15:24

الاسرائيلي دون غيره من المصادر وليس عند المفسرين سوى هذه الروايات الاسرائيلية. ولذلك السلف لم يتوقف احد منهم في قبول اه في قبول هذا المصدر طيب ثم قال ليس كل ما ذكره بنو اسرائیل في اخبارهم كذبا او خطأ - 00:15:34

وان كان يحمل كثيرا من ذلك كما اخبر ابو نملة رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلی الله عليه وسلم آآ وعنده رجل من اليهود من بجنادة. فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة - 00:15:57

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي انها تتكلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبوا امنا بالله ورسله. فان كان باطلما لم تصدقوه - 00:16:14

ان كان حقا لم تكذبوا وهذا واضح وسيأتي شرحه الامر قال الامر الخامس وهي من اهم المقدمات ان الصحابة والتابعين ومفسري السلف وهي دی الحجة الحقيقة ومن اقوى ما يستدل - 00:16:28

طيب ومن اقوى ما يستدل به اللي هو فكرة اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالف اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالفة. وده اقوى حجة في اعتماد الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير - 00:16:52

باعتماد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير ان السلف استخدمو الاسرائيليات باجماع عملي منهم يعني ما في واحد من الصحابة او من السلف من الصحابة والتابعين وتابعين توقف في قبول الاسرائيليين - 00:17:08

صحيح في يعني في تفاوت في مسألة الاخذ والرد للاسرائيليات ده مش اشكال يعني ده مش مشكلة وده تنتبهوا له يا اخوانا انه في فرق بين المنهج الكلي للعالم والمنهج الجزئي. او للتطبيقالجزئي - 00:17:27

ممکن العالم في التطبيقالجزئي يكون عنده مشكلة في بعض التطبيقات الجزئية لكن من جهة الامر الكلي او المنهج الكلي او الفكر الكلية ما فيش مشكلة يعني شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:17:45

عنه مسلا في تفسير اه سورة يوسف لقول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها تفسير شیخ الاسلام مخالف لتفسير السلف مخالف لتفسير الايه؟ السلف فسروا هذه الاية بالاسرائيليات. شیخ الاسلام خالفهم. رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:18:02

هل معنى ذلك ان احنا نقول ان ابن تیمیة امام الله بيقول ان الاسرائيليات ليست مصدر من مصادر التفسير لا طيب ازاي نعرف ان ابن

تيمية يقول الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير نشوف تفسير ابن تيمية - 00:18:20

نشوف ابن تيمية تصرفاته في الآيات المختلفة بيعمل ايه؟ ابن تيمية هل بيりد اي تفسير للقرآن بالاسرائيليات؟ ولا هو عنده مشكلة في المسألة ديت عنده مشكلة في الحنة ديت. هو شيخ الاسلام رحمة الله كان عنده مشكلة في الآية ديت - 00:18:36

رحمة الله تعالى. وهو غلطان. يعني هو في تفسير هذه الآية آآ اخطأ رحمة الله تعالى ورضي عنه. لكن ليس معنى ذلك ان احنا ننسى بابن تيمية الى الى امر كلي او الى منهج كلي ان احنا نقول لبابن تيمية بيりد الاسرائيليات زي ما استقر في اذهان بعض المتأخرین او في اذهان حتى بعض الطلبة - 00:18:52

ان هو يقول ان ابن كثیر بينتقد الاسرائيليات. ایوه ابن كثیر بينتقد الاسرائيليات صح. ومع ذلك ابن كثیر في تفسيره رحمة الله تعالى اعتمد على الاسرائيليات في تفسير الایه؟ اعتمد على اسرائیل في تفسير القرآن. يبقى في فرق بين المنهج الكلی والتطبيق الایه - 00:19:12

وتطبیق الجزئی. ممکن العالم يأتي بالتطبیقالجزئی يكون عنده مشكلة في يعني ابن كثیر مسلا راجعوا مسلا ابن کسیر في تفسیر سورة صاد ابن کسیر اللي هو توقف في تفسیر قصة داود عليه الصلاة والسلام اشكلت عن ابن کثیر وقال ان ده من المتشابه بالنسبة له - 00:19:29

عن ابن کسیر نفسه توقف في تفسیر هذه الایه. لكن هل معنى ذلك ان ابن کثیر رحمة الله تعالى ورضي عنه لما توقف في تفسیر هذه الایة ان هو كده بيرفض الاسرائيليات جملة وتفصيلا؟ لا - 00:19:45

وفي فرق بين المنهج الكلی انه تقريبا لا يوجد عالم من علماء الاسلام المتقدمين من المحققین منهم توقف في قبول الاسرائيليات جملة يعني قال ان احنا مش هناخد اي حاجة من الاسرائيليات. هذا لا يعني هذا لا يعلم - 00:19:58

لكن الفكرة انه فيه تطبیقات جزئیة لبعض العلماء في نقد بعض الاسرائيليات. وسيأتي حتى ان السلف او الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم بعض الانتقادات وستأتي او سيأتي الاشارة آآ الى ذلك او ستأتي الاشارة الى ذلك ان شاء الله تعالى. فاذا دي من اهم - 00:20:16

الادلة على اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير قال ان الصحابة والتابعین ومفسري السلف استخدمو اسرائيليات وجعلوها مصدرًا من مصادرهم. وواقع الروایات وان قلت يشهد بذلك فلا غضاضة من حکایة ما عليه العمل عندهم. طبعا واقع الروایات وان قلت لا - 00:20:36

يعني هي هي لن تقل الحقيقة لكن هي كثيرة وستأتي ايضا سیأتي والشيخ عبدالرحمن المشد حفظه الله احصى ذلك في كتابه المفسرون من الصحابة. احصى اعتماد الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:59

وارضاهم على الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير. آآ انه كان اعتمادا كبيرا. يعني كان موجود في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال اذا تقررت المقدمات السابقة - 00:21:13

فنقول لا غضاضة في جعل الاسرائيليات مصدرًا من مصادر التفسير. فان هذا فعل كثير من السلف مستحضرین الاذن النبوی في روایتها في قوله صلى الله عليه وسلم. حدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج والذی له لوازم متعددة ذكر التفاصیل لا يمكن اثباتها بطريق صحيح - 00:21:30

ولا يشك على جعل الاسرائيليات مصدرًا من مصادر التفسير اننا جعلناها في مصاف في مصادر التفسير الأخرى الكتاب والسنة واقوال السلف واللهجة. يعني هو لا يلزم ان احنا نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير ان هي مساوية للسنة. ده لا يلزم - 00:21:48

زي ما ان اللغة ليست مساوية للسنة. اللغة ليست مساوية لاسباب النزول. واحنا زكرنا واحنا بنشرح ان سبب النزول الصريح قاضي على اي شيء. وان من اسباب غلط بعض العلماء في تفسير القرآن الكريم عدم الانتباھ لاسباب الایه - 00:22:05

النزول جاي في قول الله عز وجل ايه الایة اللي احنا زكرناها ايه لأن لا اللي احنا زكرناها ان بعض العلماء اخطأ بسبب انه لم يعلم

تفسير ابن تيمية في سورة يوسف لاسرائيليات مش مش سبب ان دول - 00:22:20

ایوة احسنت احسنت اللي هو تفسير ابي عبيدة رحمه الله تعالى لقول الله عز وجل آآ او تفسير تفسير ابي عبيدة وتفسير الشريف للرضا. لقول الله سبحانه تعالى واتوا البيوت من - 00:22:47

من ابوابها ماشي ليس البر بان تأتوا لا ان تولوا وجوهكم ولكن البر من واتوا البيوت من ابوابها. قال واتوا البيوت في ناس فسروها بالمرأة ما لي اذا انزعها سئت اكبر غيرني امبيت. فده غلط ليه ؟ لانه تجاوز سبب سبب النزول - 00:23:00

لاني تجاوز سبب النجوم قال بل لا يقول قائل فان القول المصدرية الاسرائيلية لا يلزم منه مساواتها بالمصادر الأخرى من حيث الالهمية بل لا يقول قائل ان المصادر عليها عند العلماء الكتاب والسنة وقال السلف واللغة في مرتبة واحدة من حيث القوى والأهمية بل ولا من حيث كثرة الاستفادة منه. وانا ذكرت لكم ان - 00:23:26

المصادر ديت تصور الناس لها احياناً يكون غلط يعني التصور بدون الرجوع الى التطبيق العملي يجعلنا نقول ان اعلى مصدر من مصادر التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن بينما في فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في التطبيق العمل للصحابة اكتر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه - 00:23:49

اللغة اقدر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه اللغة. ولم يكن اكتر مصدر اعتمدوا عليه القرآن بل ولا حتى السنة واضح يا اخوانا؟ دي فكرة مركبة مهمة يعني قال وكذا لا يشكل ما يوجد في الاسرائيليات الواردة في كتب التفسير من اشكالات علمية او خروج عن بيان معنى الآية وتفسيرها - 00:24:12

فليس كل اخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه فليس كل اخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه. فالعبرة بكيفية الاستفادة منها بطريقه صحيحة كما استفاد منها سلفنا الصالح التنبيه على ضوابط الأخذ باخباربني اسرائيل - 00:24:32

ومما ينبه له ان الرجوع لهذه الاسرائيليات ليس مفتوحا على مصراعيه وانما له مجالات يستفيد منها المفسر كما سأتي في الفقرة التالية. والمقصود ان رجوع بعض المفسرين من السلف يدل على ان الاسرائيليات من المصادر التي فسروا بها القرآن ولا يلزم من عدم الاسرائيليات مصدرها ان تكون كل الاسرائيليات مقبولة كما لا يلزم ان - 00:24:53

كل المعنى المتلقي من الرواية الاسرائيلية صحيحا. ولعل الخلط بين هذين الامرین كان من اسباب الاعتراض على مصدرية مروياتبني اسرائيل. فهي في المصدرية من هذه الجهة غيرها من المصادر فاللغة مصدر لكن لا يلزم ان يكون كل تفسير لغوي صحيحا. لا يلزم ان يكون كل - 00:25:20

التفسير اللغويين ايه صحيحا. طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاستدلال باخبار بنى اسرائيل هو من جنس الاستدلال باخبار العرب واحوالهم التي نزل فيها القرآن التي نزل فيها القرآن وربنا سبحانه تعالى بين لنا الموقف العام من اقوالهم واخبارهم. قال الله عز وجل - 00:25:40

وقلوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. ولذلك آآ اسناد الطبرى رحمة الله تعالى والحديث اخرجه البخارى. اسناد الطبرى رحمة الله في تفسير - 00:26:04

هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقا اهل الكتاب ولا تكذبوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم فالى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. يبقى اذا هذه الآية ايضا من الاadle التي يستدل بها على جواز التحدث عن - 00:26:24

مني اسرائيل او على الاقل الفكرة الاولى فكرة ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم طيب الامر الثاني او المرتبة الثانية انه النبي عليه الصلاة والسلام اذن لهذه الامة في ان تحدث عن بنى اسرائيل. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل - 00:26:44

قيل ولا حرج حدثوا عن بنى اسرائيل ولا ايه؟ حرج. قال الامام ما لك رحمة الله تعالى ما لك ابن انس الامام امام دار اهل الهجرة صاحب المذهب قال المراد جواز التحدث عنهم بما كان من امر حسن - 00:27:04

ام اما ما علم كذبه فلا وقال الشافعى رضي الله عنه صاحب المذهب ايضا قال المعنى حدثوا عن بنى اسرائيل بما لا تعلمون كذبه. واما

ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به - [00:27:21](#)

بل القرآن الكريم نفسه ارشدنا في القرآن الكريم نفسه ارشاد الى جواز هذا الامر. قال الله عز وجل سبقوهم بيقى هو تحدث هو عن قوله سبقوهم ثلاثة رابعهم كلهم رجما بالغيب. فربنا سبحانه وتعالى حكم - [00:27:44](#)

اقولهم ثم ابطلها وبعدين حكى القول الصواب قال ويقولون سمعته وثامنهم كلهم قل ربى اعلم بعدهم لا يعلمهم الا قليل الى اخر الآيات هذا ايضا فيه اشارة الى انه انه اباحة التحديث عنهم. فيما اتفقا فيه وفيما ايضا - [00:28:04](#)

اختلفوا فيه فيما اتفقا فيه وفيما اختلفوا ايها؟ وفيما اختلفوا فيه الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الامة الى الموقف مما لا نعلم صدقه او كذبه من اخبارهم - [00:28:26](#)

في قوله تعالى او في قوله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم بنو اسرائيل ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبونهم وقولوا امنا بالله ورسوله. فان كان باطل لم تصدقوا. وان كان حقا لم تكذبوا. يقول ابن تيمية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:28:41](#)

لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم وقد اخبر الله تعالى انهم يكذبون ويحرفون. فما حدثوا به اذا لم نعلم ان صدقهم فيه ولا كذبهم لم نكذبهم. بجواز ان - [00:29:02](#)

تكون مما ان يكون مما انزل ان يكون ما نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا ولذلك العلماء قسموا الموقف من اخباربني اسرائيل الى ثلاثة اقسام. وده اللي ذكرها الطبرى وذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وذكرها ابن كثير - [00:29:15](#)

في اول اه كتابه في اول تفسير. الاول ما علمنا صحته بشهادة شرعنا له بالصدق واصحه ما جاء في كتاب الله عنه نحن نقص عليك نبأهم بالحق اللي هو ربنا سبحانه وتعالى لما قص القصة خلاص كده انتهت انتهى الموضوع - [00:29:36](#)

فهل علمنا صدقه بما ايه اه بشهادة الشرعية له الصدق فاذا ورد اذا رأينا قصة وردت في كتاب الله تعالى ونفس هذه القصة وردت في التوراة وردت عنبني اسرائيل فنحن نعلم يقينا ان القصة - [00:29:56](#)

اقتصادية صدق بس نعلم صدق او نعلم يقينا صدق هذه القصة من اي جهة ايوة من جهة تحدث النبي صلى الله عليه وسلم بها او من جهة ورودها في كتاب الله - [00:30:14](#)

يبقى دي يخرج اصلا من من ايه؟ من محل النزاع. يخرج من البحس ده كان سؤال الاخت اللي هي سألت ان هو لو آآ او الاخ اللي هو سؤال الدكتور مصطفى - [00:30:28](#)

اللي هو سؤال في الاول ان ده يخرج اصلا يا يا دكتور مصطفى ده يخرج يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قصة. القصة ديت موجودة بنفسها في في التوراة وفي الانجيل خلاص. ده بيخرج اصلا - [00:30:41](#)

لاننا بنعلم يقينا الصدق فيها طيب الامر الساني ما علمنا كذبه بما في شرعنا مما يخالفه فهو فهذا باطل مردود زي ما ورد في بعض الاسرائيليات مثلا وقوع بعض الانبياء في الفواحش والعياذ بالله او وقوع بعض الانبياء في الشرك والعياذ بالله - [00:30:56](#)

هذا نعلم يقينا من شرعننا انه لا يكون نعلم يقينا من شرعيا انه ايه؟ لا يكون لأن ده معصوم النبي اينبي من الانبياء معصوم من الكفر معصوم من الایه؟ من الكفر اتفاقا - [00:31:18](#)

واضح كده؟ ده الامر الثاني الامر الثالث ما لم نعلم صدقه ولا كذبه فهذا موقوف لا نصدقه ولا نكذبه. لكن يجوز ان نحكىه ويجوز ان نعتبر به ويجوز ان استشهد به ويجوز ان يعوض - [00:31:33](#)

المعاني او ان او حتى ان هو ينشيء اه بعض المعاني ده مش فيه اشكال. لأن احنا لا نعلم صدقه ولا ايه؟ ولذاته ورد جواز وقد ورد جواز التحدث عنهم - [00:31:54](#)

وامثلة ذلك من فعل السلف كثيرة جدا امسكت ذلك من فعل السلف كثيرة جدا. وعلى هديهم سار المحققون في علم التفسير وانتفعوا من هذه الاخبار بمقدار ما انتفع به اسلامهم - [00:32:08](#)

اخذا بالرخصة الشرعية واقتداء بهدي خير القرون واقتداء بهدي آآ خير القرون واضح كده طيب يبقى هذا ما يتعلق بالموقف اه من

ا خباربني اه من اخباربني اسرائيل قال كذا - 00:32:26

لا لا كده طيب سياتي الاخت اللي هي بتسأل عن ان هو ده من باب غلبة الظن هو طبعاً من باب غلبة الظن بس هي الفكرة مش احنا هي الفكرة مش انه ده من باب غير الظن - 00:32:49

الفكرة ان مما يؤكّد خلي بالك مما يؤكّد الصحة هنا ايه؟ ان السلف فسروا بها يعني ده هو المرجح لنا المؤكّد لصحة هذا المعنى في تفسير الآية ان السلف فسروا به. فهو فهو ده اضيف له مصدر اخر من المصادر - 00:33:23

مع انه اللغة مش انه اللغة لم تعترض لم تثبت انه باطل. سياتي القواعد اللي هو الضوابط كيف نستدل بالخبر في تفسير القرآن الكريم. لكن فكرة الاستوائية هل ده معناه ان احنا خلاص نرجحه لأ - 00:33:44

فكرة الاستوائية انه لا يدل على بطلانه طيب هو غير باطل ماذا نفعل فيه؟ هل نرميه لأ ما نلمهوش. هو معنى ان هو غير باطل انه آآ انه يمكن - 00:34:04

ان نعتمد عليه فين؟ انما الاستوائية الاستوائية بمعنى الترك لا وايه بمعنى التركي والا السلف هم فيهم وكده ان احنا نعتمد عليه ونعتضد به ونستشهد به طيب. خلينا بقى نجيب كيف نستفيد من الاسرائيليات في تفسير - 00:34:19

القرآن الكريم طبعاً احنا عندنا الفوائد المترتبة على معرفة الاسرائيليات كثيرة منها تعين المبهم. يعني منها الايه؟ المبالغ. ومن تعين المبهم ما مثلاً ورد في آآ تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم - 00:34:47

في ربه قال ذكر لنا ان الذي حاج قال الربيع ذكر لنا ان الذي حاج ابراهيم في ربه كان ملكاً يقال له نمرود وهو اول جبار تجبر في ارضه صاحب الصرح ببابل - 00:35:08

ومنها تفصيل المجمل زي تفاصيل غرق فرعون وايه اللي حصل؟ زي مثلاً القصص المذكورة عن فتنة اصحاب الكهف اه زي مثلاً بعض التفاصيل في قصة موسى عليه الصلة والسلام. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم. زي قصة الخضر وموسى عليه الصلة والسلام - 00:35:21

وايضاً كشف المشكل. يعني بعض بعض الایات بتكون مشكلة. ومنها ما ذكره الشيخ هنا علشان ما نكررش الايه؟ ما نكررش الكلام قرا ونحاول ان احنا نعلق على ما ذكره آآ الشيخ حفظه الله تعالى وبارك فيه - 00:35:39

قال حفظ الله مجالات استفادة المفسر من الاسرائيليين قال يحتاج هذا الموضوع الى استقراء تام للتفاصيل لابراز هذه المسألة لكن بالنظر الى بعض الاسرائيليات التي يريدوها المفسرون فإنه يمكن القول بأن وجوه الاستفادة من الاسرائيليات هي يعني دي بعض اوجه الاستفادة - 00:35:54

فاد من الاسرائيليين اولاً توجيه الاية الى المعنى المحتمل لها وليس فقط يا اخوانا توجيه الاية لأ ده يسبقه امر خلوا بالكم وده امر مهم يسبقه امر انه احياناً ما بيكونش فقط توجيه. ده احياناً بيكون بيان المعنى - 00:36:13

لان التوجيه دي مرتبة ايه مرتبة تانية احنا دي المرتبة الاولى ان هو ان الاسرائيليات اصلاً تبين المعنى. المرتبة الثانية ان هو يوجه المعنى. الى المعنى المحتمل لها. يعني احنا عندنا معنيين - 00:36:32

احنا عندنا معنيين وده المعنى الهوم وده المعنى الصح. ده اسمه ايه توجيه لكن احنا عندنا انشاء للمعنى اصلاً وده موجود في فعل السنة بيان المعنى زي قول الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم انام - 00:36:49

قال ابن عباس هو صخر الجني تمثل على كرسيه جسداً ففي هذا اثبات للمعنى الاصلي المراد من النص المعنى الاصل المراد من الايه؟ من النصب. واحياناً يرد لتقوية المعنى. وده ايضاً يسبق مرتبة التوجيه - 00:37:10

وده ايضاً يسبق مرتبة الايه مرتبة التوجيه او مرتبة او مرتبة آآ اثبات احد الاحتمالات فاهم يا عم الشيخ اشرف؟ ها؟ يبقى احنا عندنا كده الاول بيان الايه؟ بيان المعنى. وبعددين - 00:37:30

تقوية المعنى. وبعددين ترجيح اللي هو فكرة الترجيح. فكرة ترجيح احد المحتملات. احد المعاني المحتملة طيب فمن بيان المعنى ذكرته لك ومن تقوية المعنى ما ورد عن ابي الدرداء آآ كان داود يقضي بين البهائم يومان - 00:37:48

وبين الناس يوما يعني البهائم كان سيدنا داود يقضى بينهم ايه؟ يومين. والناس يومه فجاءت بقرة فوضعت قرنها في حلقة الباب ثم تبعمت كما تنغم الوالدة على ولدها وقالت كنت شابة كانها بعن قعدت تلهمي بعن - 08:38:00

كانوا ينتجونني ويستعملونني ثم ان كبرت فارادوا ان يذبحوني يذبحوني ماشي؟ ثم قال داود عليه الصلاة والسلام احسنوا اليها ولا تذبحوها ثم قرأ علمنا منطق الطير واتينا من كل ايه؟ من كل شيء. يعني هو يعني هو ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه -

00:38:30

يعرفون ابناء - 00:38:52

اهو اداة ايضا تقوية للمعنى انه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم معرفة عين رسول الله صلی الله علیہ وسلم. فكانوا يقولون هذا زمان نبی قد اظل يخرج من من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه اللي هو خاتم الایه ؟ خاتم النبوة. فكانت معرفة ومخالطته لاهلہ - 00:39:17

الكتاب مفيد في معرفة وجه المعنى في الآية؟ المعنى في الآية. يبقى ديت احنا عندنا الاول بيان المعنى وعندها الثاني تقوية المعنى
وعندنا اللي هو زكره الشيخ خيمة هنا توجيه الآية - 00:39:42

الى المعنى المحتمل لها. ومن ذلك ما ورد من اجمال في فتنة سليمان بالجسد في قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا فالجسد على قول المقدمين من المفسرين شيطان. وهذا ما ورد في اخباربني اسرائيل. ولو لم يفسروا بذلك لبقي تعين هذا المبهم الجسد مشكلة - 00:39:57

فبينت هذه الاخبار الاسرائيلية شيئاً من المراد بهذه الفتنة التي ذكرت نجماً وهم ورد عنهم حمل الجسد على الشيطان ابن عباس
ومجاهد والحسن وقتادة والسدي وغيرهم ثم ظهر قول اخر اللي هو اول حد ذكره الثعلب رحمة الله تعالى في تفسيره الكشف والماء

وهو ان الجسد يفسر بما رواه البخاري في صحيح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوافن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امرأة فارسة يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا -

00:40:42

الا واحدا ساقطا احد شقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله. وقد حملت الاية على قصص اخرى.
وهذه القصة التي رواه البخاري لم يردها تفسيرا للایة. بل ذهب الى ان الجزم شيطانا. والحديث اورده في
احاديث الانبياء عند ذكره لاخبار - 00:40:59

عليه السلام ولم يریده في تفسير سورة صاد في كتاب التفسير
رضي الله عنه وارضاه ارضاه والله اعلم. وكذلك مع شهرة في
قصة اسرائيلية. وبهذا يظهر توجيه الآية الى - 19:41:00

محتمل دون اخر. يبقى ده من قبيل ان احنا عندنا الاية تحتمل هذا وتحتمل هذا. فيأتي الخبر الاسرائيلي يرجح احد المحتملين على الايه احد المحتملين الان ومن ترجيح احد المحتملات ايضا آما رواه الطبرى آما رواه آما الطبرى رحمة الله في جامع البيان -

00:41:39

اه عن عثمان بن حاضر. قال سمعت عبدالله بن عباس يقول قرأ معاوية هذه الاية عين حامية. قال ابن عباس انها عين حماة انها عين ايه حمى فجعلوا كعبا بينهما - 00:42:01

يعني مين اللي يحكم بينهم كعب اللي هو كعب مين؟ كعب الاخبار وكان من آباء علماء بنى اسرائيل وما الاسم قال فارسل الى كعب الاخبار فسأل الله فقال كعب اما الشمس فانها تغيب فيها طم - 00:42:20

لک: ابن عباس، قال، عن حمأة. يعني - 00:42:38

لكن ابن عباس قال عين حمأة. يعني - 00:42:38

من اه من طين منتنة متغيرة اه متغيرة الرائحة ولغاية الرائحة. فلما هو قال له الشمس بتغيب يعني في طين. فقال له دليل على قول مبن؟ على، قوله، ابن عباس، مشعل، قوله - 00:42:54

میں؟ علی قول این عیاس، مش علی قول - 00:42:54

الرواية محدثها تحدث في المسائل ذات الصلة، منها المفسدة، مما يمكن أن تؤدي إلى القصة - 10:43:00

الاسرائيلية مما تجده مما تجده في الاسرائيليات التي استفاد منها المفسرون ما يمكن ان يسمى بسبب القصة - 10:43:00

تصوّر المُحَاجَّة أقاً، إن دامَتْ إِدَاهُ السبب؟ بعْنَاهُ سقماً، إِهَاهُ السبب - 00:43:31

تصوروا المحراب قال ان داود ايه السبب؟ يعني هو بيقول ايه السبب - 00:43:31

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل الملائكة دول لسیدنا داود عليه الصلاة والسلام. انتم معي يا اخوانا ولا نمتو **سبب النزول** ده هو شبه کده. سبب النزول، سکون الله، هو حصا، زمان النبي، عليه الصلاة والسلام. لكن، سبب القصة ان احنا نفهم سبب وجود هذه القصة -

00:43:48

ايه السبب الذي دعا الى حصول هذه القصة السبب اللي خلى الملkin دول ييجوا لمين وسيدنا داود آآ صلى الله عليه واله وسلم طيب اهاده ط - قال ابن داود قال ابن زيد احمد قال ابن ابي 00:44:13

۰۰:۴۴:۱۳ اه اه طیب قال ان داود قال یا ربی ان داود قال یا ربی -

ان داود قال يا رب انك اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوبا من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله اني اذ تليتهم قال الله اني
ايه اذ انتلتهم بعن معلش - 00:44:41

ایہ اني ابتدیتھم یعنی معلش - 00:44:41

طيب قال الله اني ابتليتهم بما لم ابتلك به فان شئت ابتليتك بمثل ما ابتليتهم به واعطيتك كما اعطيتنيه. اعطيتهم قال نعم قال له فاعما حة اى الاما فكان ما شاء الله ان يكره مطايا ذاك عايه فكان ابن ابيه - 00:45:26

فأعمل حتى أرى بلاءك. فكان ما شاء الله أن يكون وطال ذلك عليه. فكاد ان ينسى - 00:45:26

فبين هو في محابه اذ وقعت عليه حمامه من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى قوة المحطة فذهب ليأخذها فطارت فاطلع من الكوة فرأى امرأة تغتسلا ففت: بما كما سأات. بتمامه فيب: هذا الخب سب فتنة داهمد عليه السلام وهو انه 00:45:43

القوى فرأى امرأة تفتسل ففتن بها كما سيرأته بتمامه فبين هذا الخبر سبب فتنة داود عليه السلام وهو انه - 00:45:43

طلب من الله تعالى ان يبتليه ليعطيه كما اعطى الانبياء الذين ابتلوا ايه؟ قبله. طبعاً آلا هو احنا مش هنلعلق بس على الحلة ديت لان الشیخ فی آخر غیر الكتاب او في اخر عفوا المصحت يعني، آلا ذکر هذه القصة بتفصيلها يعني، لها نیجح، لها - 00:46:00

الشيخ في اخر غير الكتاب او في اخر عفوا المبحث يعني || ذكر هذه القصة بتفاصيلها يعني لما نيجي لها - 00:46:00

الله لم تفسر اصل العين يعني لما اشكل عليه الامر لم يفسر الايات رحمه الله تعالى ورضي آآ ورضي عنه. قال حفظه الله. الرابع

تفصيل المحمل. هنرجع الى اخر - 00:46:20

عن القرية التي كانت حاضرة البحر - 46:42

التي كانت حاضرة الايه؟ البحري آآ فقد ورد في تعينها عدد من الاقوال انها ايلة وقد ورد عن ابن عباس وعكرمة مجاهد والسدوي
واقتاد انها مقتدٌ وقد ذهب الى ذلك ابن زيد انها مدبرٌ وقد ورد - 00:47:02

واقتاد انها مقنى وقد زهب الى ذلك ابن زيد انها مدین وقد ورد - 00:47:02

الرواية بذلك عن ابن عباس وهذه الأقوال لا يبعد أنها أخذت من أخباربني إسرائيل. قال الطبرى رضي الله عنه وارضاه والصواب من القوى في ذلك ان يقولوا هي قربة - 15:47:00

القوى في ذلك ان يقول هي قرية -

طريق البحر. وجائز ان تكون ايلة وجائز ان تكون مدينة وجائز ان تكون مقنى. لأن كل ذلك حاضرة البحر وده من من بديع صنع

الطبرى رحمة الله تعالى ومن منهجه. انه لو ما فيش مرجح يرجح احد الاسرائييليات على الآخر. فالطبرى بيتركه على - 00:47:25

بای ذلك من اى آآ والاختلاف فيه على ما وصفته ولا يوصل الى علم ما قد كان فمضى مما لم نعاينه الا بخبر يوجب العلم ولا خبر

بأي ذلك من أي **الاختلاف** فيه على ما وصفته ولا يوصل إلى علم ما قد كان فمضى مما لم نعاينه لا بخبر يوجب العلم ولا بخبر

كذلك في - 00:47:44

ومثل هذا النوع من المبهمات لا يؤثر تعبينه في فهم المعنى كما لا يؤثر عدم تعبينه فينقص المعنى وإنما اثره في امر خارج تفسيره هو التاريخ. فلو كان الباحث يكتب عن تاريخ احد هذه المدن لاشار الى قول هؤلاء المفسرين كفائدة تاريخية ترتبط بالاليه - 00:48:07

ترتبط بذلك المكان. واضح لها واضح طيب ومن تعين المبهم ايضا ما ورد آآ عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كتب الى ابي الجن وكان ايضا من اهل الكتاب من علماء اهل الكتاب يسألة عن الشجرة التي اكل منها ادم. والشجرة التي تاب عندها فكتب ابو الجلد سألتنى عن الشجرة التي نهيت - 00:48:28

كادم عنها وهي السنبلة. وسألتنى عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتون. فهذا ايضا من تتبع الصحابة لاليه للمبهمات ماشي؟ فلا ينكر تتبع المبهرون لأن ده شيء مركوز في النفس - 00:48:57

والنفس دايما بتطلب الايه بتطلب الشيء الخفي. يعني الغائب عنها يعني فده مش فيه مشكلة لأن ده ده بيتكلم والثانى ما بيتبعدش المبهم والثانى بيتكلف شيء لا علم له به هو عمره ما يوصل له - 00:49:14

زي اللي كان زي صبيغ ابن عسل اللي كان بيسأل عن وذريات ذرهم هو عارف يعني ايه والذاريات ذروة مش هو كان بيسأل تعنتا ما كانش بيسأل ايه؟ ما كانش بيسأل للمعرفة لانه عارف هو فاهم - 00:49:33

يعني هو ده فهم كويس لكن في فرق ما بين الامرین ما بين التتبع للتعنت وبين ان الانسان يسأل عما يعني عن بعض الاوصاف الزيادة عن بعض الاشياء اللي هو زي ما احنا بنقول دلوقتي - 00:49:46

بالقصة كده يعني هو ده المعنى ده مركوز في فطرة الانسان. ان هو يسأل عن المبهم. مين ده؟ يعني اسمه ايه؟ كان اسمها ايه مسلا مش عارف؟ سيدنا يوسف - 00:50:03

تزوج امرأة العزيز ولا لا؟ التفاصيل دية هي تفاصيل غير مهمة في الحقيقة لكن هي مما يحرض الناس على معرفة فده لا ينكر لأن الصحابة بحثوا عن ذلك بعض الناس يقول لك لا - 00:50:15

ده مش مش مفيد هو ماشي مش مفيد بس ما فيش مشكلة ان احنا نحس عنه يعني هو مش معنى ان هو غير مفيد ان احنا نقول الباب واضح قال الرابع تفصيل المجمل. يرد في القرآن قصص مجملة. يرد في القرآن - 00:50:29

اه قصص مجملة او يرد اشاره الى قصة ثم يستعين المفسرون بما روی في كتببني اسرائيل في تفاصيل تلك القصة ومن ذلك ما ورد في قصة ايوب فقد ورد - 00:50:46

قبره في موضعين قوله تعالى وايوب اذ نادى رباه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - 00:51:00

وقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى رباه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ارقد برجلك هذا مغتسل بارد ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيديك ضغسا فاضرب به ولا تحنث ان وجدهناه صابرا نعم العبد انه اواب. الجوازها ولا لا؟ الله اعلم بقى انتم بتدوروا عليها براحتكم - 00:51:16

ولم ولو لم يفسروا الضر الذي اصاب ايوب لبقي في الاية اجمال يحتاج الى تفصيل كالرواية المسندة للسد. قال قال اه قال نصب في جسدي وعذاب في مالي يعني ده اللي هو اصاب ايوب صلوات الله وسلامه عليه. وبعض الروايات فيها تفصيل كالرواية الواردة عن قتادة. قال بنص - 00:51:43

وعذاب اه ذهب المال والاهل والضر الذي اصابه بجزره قال ابتهلي سبع سنين وشهرها ملقى على كنasse لبني اسرائيل تختلف الدواب في جسده. ففرج الله عنه وعظم له الاجر واحسن عليه الثناء - 00:52:13

بغير هذه الروايات لا يظهر له النصب ولا العذاب الذي لقيه ايوب عليه الصلاة والسلام بل يبقى مجملًا كما هو لفظ القرآن الكريم. وايضا من بيان المبهمات اه ما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وورد عن عمر بن الخطاب ان موسى عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدین وجد عليه - 00:52:30

امة من الناس يشكون. فلما فرغوا اعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال. فإذا هو بامرأتين تزودان. قال ما خطبكم؟ يبقى في بالك سيدنا عمر بيذكر لأدہ بيذكر اللي ورد في القرآن لكن هو بيذكر القصة جايب القصة دي منين -

00:52:50

هذه القصة انه اسرائيليات؟ يعني هو شف القرآن حکى حکي المهم الحاجة المهمة لكن هو ما قالش ان القرآن ما قالش ان الناس سقوا. وبعد اما سقوا وجابوا الصخرة حطوها على البئر. فسيدنا لموسى عليه الصلوة والسلام لما جه شاف - 00:53:09
الصخرة على البئر قام جاي رفعها هو ما قالش كده ماشي؟ لكن سيدنا عمر بيفصل مجمل القصة قال آآفحديثاه فاتی الحجر فرفعه ثم لم يستنق الا ذنوبا واحدا حتى رویت الغنم. ورجعت المرأةن الى ابيهما فحدثته. وتولى موسى عليه عليه السلام الى الظل. فقال ربی اني لما انزلت الي من خير فقیر - 00:53:24

يعني يا ربی انا فقیر بما انزلت الي من خير. قال فجاءته احداهما تمثی على استحياء واضعة ثوبها على وجهها قالت ان ابی دی تفصیلة اھی ما وردتیش فی القرآن. قالت ان ابی یدعوك ليجذیک اجر ما سقیت به. قال لها امشی خلفی. دی تفصیلة تانیة وصفی لی الطريق فانی اکره - 00:53:50

المصيبة الريح ثوبک في صف لی جسدک. فلما انتهی الى ابیها قص علیه قالت احداهما يا ابی استأجّری ان خیر ما یستأجرت القوی الامین. قال يا بنیة ما علمک بامانته وقوته - 00:54:09

برضک ما جتش. قال اما قوته فرفعه الحجر ولا یطیقه الا ولا یطیقه الا عشر. واما امانة فقال لی امشی خلفی وصفی لی الطريق انى اخاف ان تشبه الريح الى اخره. فقال عمر فاقبلت اليه ليست بسلفع من النساء. لا خراج ولا ولاجة واضعة ثوبها على وجهها - 00:54:22

يبقى ايضا دیت ایه دیة من بیان من بیان المجملات ما ورد مسلا في تفسیر قوله تعالى واذ قال موسى لقومه قومه انکم ظلمتم انفسکم باتخاذکم العجل فتوبوا الى بارئکم - 00:54:42

فقتلوا انفسکم ذلكم خیر لكم عند بارئکم فتاب علیکم انه هو التواب الرحيم. ورد عن ابن عباس كيفية القتل. حصل ازای؟ وهذا ايضا من تفسیر من من آآبیان المجمل. بیان سبب قتل احد ابینی ادم للآخر - 00:54:55

ان هو وولدک حواء مع قابیل جاریة. يقال لها لوزا اجمل بنات ادم وولدت مع هابیل جاریة يقال لها اقلیمیا فخطب الى ابیهما فقال انکحک يا هابیل لوزة وقال لقاپین ويقال قابیل والله اعلم زوجته طبعا ده کله من الروایة يعني مش انا اللي بقول والله اعلم. هي في الروایة کده - 00:55:13

وزوجتك اقلیمیة. فقال قابیل ما ارضی بهذا. اختی اجمل فقال ادم ان الله امرني ان افرق بينکما في النکاح فان كنت لا ترضی فقریبا قربانا فقربانکما سیقضی بینکما. قال وكيف یقضی بیننا؟ قال من یقبل قربانه فهو له فھی له - 00:55:41
فده فيه الایه؟ فيه بیان المجمل. في قوله تعالى ایضا آآوده ورد عن ابن عباس. والثانی ورد عن عمر بن الخطاب. والثانی اتورد عن حذیفة بن الیمان. ده ورد علیه - 00:56:01

عمر اھو كان الجن بنو الجن في الارض قبل ان یخلق ادم بالفی سنة. فافسدو في الارض وسفکوا الدماء فبعث الله جندا من الملائكة فضریوهم حتى الحقوهم بجزاء دائري البحور. فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خلیفة. قالوا اتجعل فيها من یفسد فيها ویسفک الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمنون - 00:56:11

فده يا اخواننا فيه بیان عملی اھوت من السلف رضوان الله تعالى علیهم لبیان المجمل ما ورد من مجملات في قصص القرآن الکریم فصلوا فصلوه بما ورد في الایه بما ورد في الاسرائيلیین - 00:56:30

ثانی نوع من آآاده لم یخالف الشرع ما هو ما جاش فيه حاجة تخالف الشرع ما هو مش لازم یرمي. ایه؟ ما هو التفاصیل ما هي دی فکرة هو مصدر بیعمل ایه بقی المصدر ده - 00:56:45

يعني هو المصدر ده بیعمل ایه اللغة مسلا دلوقتی احنا اللغة دیت مش هي بتبيین الكلمة على مراحل متعددة يعني احنا عندنا مسلا

كلمة زي كلمة مسلا في قول الله عز وجل آآ ايه - 00:57:06

لا يعني ده احنا عايزين نجيب كلمة من الغريب يعني. اي كلمة غريبة مسلا في القرآن الكريم. زي كلمة مسلا ديزة ماشي؟ تلك اذا قسمة انا ممكن اقول لك كلمة معناها ايه مجملة كده. اقول لك بياضة في اللغة العربية معناها كده. وممكن اقعد افسر لك ايه جذر الكلمة وجایة منين - 00:57:25

صح هو ده نفس الفكرة. يعني هي نفس فكرة الاسرائيليات ان اللي وردت في الاسرائيليات بتزيد من توضيح المعنى او بتبيين المعنى فطالما ان الاسرائيليات ديت ليست باطلة يعني لم يرد دليل على ابطالها فيبقى هي في حيز الايه - 00:57:46
بحيز القبول اي درجة من درجات القبول دي بتختلف بقى يعني اي درجة من درجات الاستفادة منها ديت بتختلف بحسب كل مفسر واخر فاهم؟ هو ده سؤالك ايه طيب فيأتي - 00:58:06

كتب الكتب اللي هي اللي هي بيبرد فيها الاسراءات سياتي معنا ان شاء الله طيب هناخد بس ديت ونخلص عشان ايه احنا كده طولنا اه هناخد اللي هو فكرة ورود امور عقدية او تشريعية في الاسرائيليين - 00:58:29

قال مما يتعلق بالاسرائيليات؟ انه قد يكون اه قد يكون في الخبر امور تشريعية او عقدية وان كان اغلب المرء ان لم يكن كل المروي في باب الاخبار وورود هذه الامور التشريعية او العقدية انما هو بالطبع لا بالاصم - 00:58:51
اي ان المفسر الذي يروي الاسرائيلية ويستفيد منها لم يوردها ليأخذ منها احكاما تشريعية. ولا ليأخذ منها احكاما عقائدية وانما اوردها ليبيين امرا في الاية او يزيد تفاصيل على ما في الاية. ولما كان امر الشرائع واضححا لا يلتمس على احد. الشرائع عند المسلمين لا تؤخذ عن اهل الكتاب البتة - 00:59:09

الحقيقة انه البحس دهوت تحديدا يعني فيه اشكال بحث بحث الامور العقدية والتشريعية في اشكال لانه احنا عندنا في اصول الفقه اه من من الادلة المختلف فيها في اصول الفقه - 00:59:29

ترعم الايه؟ من قوله شرع من قبل ماشي؟ فيعني احنا هنعنيها يعني هنعني المسائل ديت لان فعلا يطول وفيها اشكالات يعني فيها عدة اشكالات فنرجئه ان شاء الله تعالى يعني مكان اوسع او لبحث اوسع - 00:59:47

لكن عموما الاصل الاصل انه الاسرائيليات لا يستفاد منها ايه لا يستفاد منها احكاما تشريعية. ده الاصل يعني هو ده اللي بيقصد الشيخ اه عن لا تؤخذ عن اهل الكتاب البتة لم يقع نكير من المعارضين على وضوء اسرائيل في كتب التفسير من هذا الجانب. اما الاعتقاد - 01:00:06

وكان من اكبر الامور التي وقع نكير المعارضين عليها لورودها في الاسرائيلية في كتب التفسير ومع هذا فقد يقع منازعة لهم في بعض ما يدعى فيه انه يخالف الاعتقاد مسل عصمة الانبياء - 01:00:24

يعني هو عاوز يقول الشيخ ايه هنا يا اخوانا؟ خلوا بالكم الفكرة الاساسية اللي الشيخ يريد ان يطرحها هناك انه في بعض الاشياء او في بعض الاسرائيليات وما ينفعش ان احنا نرد الاسرائيليات للغرابة - 01:00:37

دي بداية كده. يعني احنا مستغربين الاسرائيليات ما ينفعش نردتها علشان هي غريبة. ليه؟ لانه ورد بما لا يشك في امور غريبة جدا زي اللي ورد ان الحجر طلع يجري وسيدنا موسى عليه الصلوة والسلام بيجري وراه زوجي حجر في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله منه - 01:00:54

مما قالوا وكان عند الله ايه؟ وجيرا. واضح كده؟ فده امر غريب. ومع ذلك مين اللي رواه او مين اللي قاله؟ الرسول عليه الصلوة والسلام فلا ترد الاسرائيليات لمجرد الايه - 01:01:20

اه الامر الثاني ان احنا قلنا ان الاسرائيليات دهيت لو كانت مخالفة للشرع بقى احنا بنعمل ايه لنردتها. لو كانت مخالفة للشرع ايه؟ لنردتها. خلوا بالكم بقى هنا بيحصل اشكال - 01:01:35

فين الاشكال اللي بيحصل؟ ان في في بعض الاسرائيليات امور بتثبت اشياء للانبياء امور بتسبت اشياء للایه؟ للانبياء والانبياء دولي بيتعلق بهم مسألة اسمها مسألة الایه؟ العصمة طبعا العلماء كلهم اتفقوا ان الانبياء ما بيقعوش في الشرك. بقى ده طبع برة الایه -

برا حزبه واكثر العلماء ان ان الانبياء لا يجوزون عليهم او لا يجوزون منهم وقوع الايه؟ الكبائر. فده برضك هيطلع برة الحسبة عند من يقول بذلك اللي هم اكتر العلماء - [01:02:13](#)

ييجي بقى عندنا اشكال في مسألة الصغار في مسألة الايه؟ الصغار بعض العلماء ذهب ان الانبياء لا يقع منهم الصغار وبعض العلماء ذهب ان الانبياء يقع منهم الصغار لو احنا نظرنا يعني بغض النظر بقى عن عن المشكلة الاعتقادية - [01:02:28](#)

اللي هي دير بحثها في مجال اخر لو احنا نظرنا مهناقيش حد من السلف قط توقف كما قلت لكم حد من من الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين توقف في اثبات بعض هذه الامور للانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [01:02:49](#)

هو ده مراد الشيخين. فهمت الفكرة يعني الفكرة ان احنا عندنا مشكلة متعلقة باثبات بعض الصغار وقوع بعض الصغار بين الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فجهه بعض العلماء يعمل ايه - [01:03:08](#)

ينفي اي اسرائيلية يرد فيها ايه يا رفاق اثبات صغار الانبياء بينما لو احنا نزرنا الى تفسير السلم اللي هو من الصحابة والتابعين واجماع التابعين سجد ان ما فيش حد منهم نفى - [01:03:25](#)

تفسير الايه بما بما يثبت وقوع الصغار من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم واضح لأن ده امر عقدي تأخر سحر بس مش عاوزين ندخل في في المشكلة لان مشكلة كبيرة - [01:03:40](#)

هي مشكلة بحثها يطول. لكن اكتر واحد هتللحظوا عليه الامر دهوت لو انت بتقرأوا في كتب التفسير هو الرازى الامام الرازى رحمه الله تعالى الامام الرازى يبرد كتير من الاسرائيليات بدعوى ان هي مخالفة للايه؟ للعصمة - [01:03:56](#)

فلازم احنا نحرر اصلا عندنا مفهوم العصمة عشان نقدر حكم على كلام الرازى رحمه الله تعالى على كلام الامام الرازى رحمه الله بالصواب او الايه؟ او الخبر ما انا قلت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه رحمه الله رد الاسرائيليات في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - [01:04:11](#)

والغريب ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ رد هذه الاسرائيليات بـان هو يعني ان ده لا يمكن ان يثبت عن يوسف صلوات الله وسلامه عليه وهو له وجهة نظره رحمه الله تعالى وان اخطأ فيها لمخالفته مين - [01:04:29](#)

بمخالفه السلف بمخالفه الصحابة والتابعين واتباع التابعين رضوان الله تعالى عليهم واضح يا سيدى هم تمام كده؟ واضح يا اخوانا ولاحتاج ان احنا نشرحه قال ولما كان امر الشرائع واضحأ لا يلتمس على احد - [01:04:47](#)

طيب ده خلاص ومثل هذا فقد يقع منازعة لهم في بعض ما يدعى فيه آآ انه يخالف الاعتقاد مثل عصمة الانبياء. والعصمة يضمن محدث ليس من الفاظ الشرع. لذا يلزم فيه الاستفصال. يقول الحبر تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. والالفاظ المحدثة فيها نوع اجمال واشتباه ونزاع. ثم - [01:05:08](#)

قد يجعل اللفظ حجة بمجرد وليس هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق. وقد يضطرب يضطرب في معناه. وهذا امر يعرفه من جربه من كلام وقال ولهذا كان الناس في عصمة الانبياء على قوله اما ان يقولوا بالعصمة من فعلها واما ان يقولوا بالعصمة من الاقرار عليها - [01:05:30](#)

ولا سيما فيما يتعلق بتبلیغ الرسالة فان الامة متفقة على ان ذلك معصوم فيه معصوم ان يقر فيه على خطأ فان ذلك يناقض الرسالة ومدلول المعجزات يعني ده طبعا متفق عليه انه اى نبي معصوم فيما يتعلق بالتبلیغ - [01:05:47](#)

هل معصوم ابتداء ان هو اصلا ما بيقولش غلط اصلا؟ ولا معصوم من الاقرار؟ دي مسألة تانية. لكن الفكرة ان ده متفق عليه الى ان قال واعلم ان المنحرفين في مسألة العصمة على طرف اليقين. كالاهما مخالف لكتاب الله من بعض الوجوه. قوم افروطا في دعوى امتناع الذنوب حتى حرفوا نصوص القرآن المخبرة - [01:06:04](#)

بما وقع منهم من التوبة من الذنوب. وهو ربنا قال كده. وعصى ادم ربہ فغوى ثم اجتباه ربہ فتاب عليه وايه؟ وهدى. واضحة اهي فواحد يقول لك لأ. يفضل يدعى ان الايات ديت مؤولة بمش عارف مخالفة الاولى وان حسناتي مش عارف المقربين. كلام -

كده ايه؟ كما قلت لكم بحث في في موطن اخر ورفع درجاتهم بذلك. وقوم افروطوا في ان ذكروا عنهم ما دل القرآن على براءة منه واضافوا اليهم ذنوبا وعيوبا نزههم الله عنها. وهؤلاء مخالفون القرآن وهؤلاء مخالفون. وده الميزان يا اخواننا - 01:06:42

ده الميزان ميزان العدل ان الواحد هو بيرتبط بما دل عليه الوحي و اراك احنا زي ما احنا بنقول اهو حتى شيخ الاسلام رحمه الله اللي هو بيقرر هذه الفكرة احنا بنقول اه هو اخطأ ليه؟ لان الميزان عندنا - 01:06:58

الميزان عندنا مش شيخ الاسلام. ولا الامام الرازى ولا الامام الغزالى ولا فلان ولا فلان. الميزان عندنا اللي احنا بنزن به صحة الاقوال وضعفها هو السلف لما اتفقوا على تفسير القرآن يبقى ما حدش يخالف. طب ابن تيمية خالف؟ يبقى غلطان - 01:07:17

بساطة طب الرازى خالف يبقى غلطان وهو ده فكرة الميزان. لان ما فيش حد معصوم يعني ما فيش حد معصوم وهي فكرة الميزان كما هو زي ما شيخ الاسلام بيقول ومن اتبع القرآن على ما هو عليه من غير تحريف كان من الامة الوسط مهتميا الى الصراط المستقيم - 01:07:35

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال النحاس ابو جعفر النحاس وابو جعفر النحاس دهوت رحمه الله تعالى ورضي عنه من اكتر العلماء من اكتر علماء اللغة اللي كتبوا في معاني القرآن - 01:07:54

تأثرا بالطبع ودي معلومة مهمة انتبهوا لها. ابو جعفر النحاس من المؤثرين بالامام الطبرى رحمه الله تأثر جيد قال ابو عبيد القاسم ابن سلام وقد زعم بعض من يتكلم في القرآن برأيه. خلوا بالكم بايه؟ برأيه. ان يوسف صلى الله عليه وسلم لم - 01:08:09
اما بها ولا قلت لكم قبل كده ان في احد العلماء المعاصرین ربنا يحفظه ويبارك فيه وهو من من العلماء والحافظ واهل الفضل والعلم يعني ما علينا دي حاجة ودي حاجة - 01:08:29

قعد نص ساعة تقريبا بيسشرح في هذه الآية. ولقد همت به وهم بها لولا ربه وطار بها الناس كمان بقى في اللغة رايج وجاي وكلام حفز وشعر وبتاع هو راجل ما شاء الله من يعني من من افضل الناس وعلماء المسلمين - 01:08:42

لكن كل كلامه غلط ببساطة ليه غلط؟ لانه مخالف السنة. ببساطة كده يعني انا لا انزر اصلا في كلامي في اللغة ولا ولا اعتبار اصلا مثل هذا يعني لا اعتبار مثل هذا النظر اصلا من اصله. لانه انت حطه وسط ابن عباس. وابن عباس ده هو اللغة اصلا - 01:09:00

فانت حط اسرة ابن عباس ولا ابن ولا الصاحبة والتبعين دول يروحوا فين يعني هو هيروح فين؟ اه هو يقول ان هو خالف اللغة. طب يعني مين اللي هيخالف اللغة - 01:09:19

ما هو انت ما هو الواحد لازم يكون عاقل هو بيقول ايه؟ الفكرة انه انت بتقول هو خالف اللغة مين اللي خالف اللغة؟ ابن عباس هيخالف اللغة يبقى ما فيش لغة - 01:09:31

ولا ابن ولا ولذلك اللي اسمه الحافظ ابن حجر حماه الله تعالى ورضي عنه بفتح الباري لما ذكر استشكال من الدين على ابن مسعود في قوله ناسا من الجن - 01:09:40

فقال ابن حجر وليت شعري على من يعترض هو بيقول له ده مش موجود في اللغة. فابن حجر بيقول وليت شعري على من يعترض ويعارض على ابن مسعود يعني انت انت بتقول ده لغة مين - 01:09:53

اذا ابن مسعود هزلي الرجل يعني ما فيش يعني هو ده اللغة نفسها. اللغة احنا بناخدها من من اللي زيده فما ينفعش يا اخواننا. السلف لابد ان يعرف اقدار السلف. وان ما فيش واحد بيجي يقول لكم او يقول في اي محفل من المحافل. ان ده مخالف - 01:10:06

ويكون ده قول السلف رحمة الله تعالى ورضي عنه قال يذهب الى ان الكلام انقطع عند قوله ولقد همت به قال ثم استأنف فقال لهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 01:10:26

يعني قول ولقد همت به هي اي وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ما حصلش منه الايه؟ الهم قال بمعنى لولا ان رأى برهان ربي لهم بها واحتج بقوله ذلك ليعلم اني لم اخذه بالغريب. وبقوله واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. وابن عباس ومن - 01:10:41 دونه لا يختلفون في انه هم بها وهم اعلم بالله وبتأويل كتابه. واشد تعظيمها للنبياء من ان يتكلموا فيهم بغير علم شوف الميزان

ميزان العلم ميزان العلم. قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد هذا كلام - [01:10:59](#)
تنن قال ابو جعفر مين يا عم الشيخ اشرف فارس. ايوا احسنت. قال ابو جعفر يعني النحاس قال ابو جعفر قال ابو جعفر وكلام ابي
عبيد هذا كلام حسن. بين لمن لم يمل الى الهوى. والذى ذكر من احتجاجهم بقول ذلك ليعلم اني لم - [01:11:22](#)
قمه بالغيب لا يلزم لانه لم ي الواقع المعصية وايضا هو هم وحصل منه لهم لكن لم تحصل منه الايه؟ المعصية المعصية وايضا فانه قد
صح في الحديث ان جبريل عليه السلام قال له حين قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدى كذا خائنين. قال ولا حين
هممت وقال - [01:11:51](#)

ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء. وكذلك احتجاجهم بقوله واستبق الباب وقدت قميصه من دبر لا يلزم. لانه يجوز ان يكون هذا
بعد الايه؟ بعد مين وقال الحسن شف بقى الميزان نفهم ازاي طيب - [01:12:11](#)
قال ان الله عز وجل لم يذكر معاصي الانبياء ليغيرهم بها ولكن ذكرها لئلا تأسوا من التوبة والمقصود ان العصمة تحتاج الى تفصيل
وبيان لانه قد يدعى قد يدعى ما ليس من العصمة منها وهذا لا يخفى على من - [01:12:27](#)
يقرأ في بعض كتب التفسير من نفي بعضها لما اثبته الله لانبيائه واضح كده يا اخوانا؟ آآ يبقى ده ما يتعلق آآ ما ذكره الشيخ حفظه
الله. وبعدين الشيخ بعد كده اصلا هيجيب المذاهب - [01:12:47](#)
ايضا مذاهب الناس في الاستدلال بالاسرائيليات وضوابط آآ الاستدلال بها وده ان شاء الله سنأتي عليه في المجلس القادم اسأل الله
تعالى ان يديم علينا وعليكم فضله. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم - [01:13:03](#)
اه وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم اه في العلم النافع وفي مثل هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح وصلى
الله وسلم على نبينا محمد واله - [01:13:20](#)
الحمد لله رب العالمين - [01:13:34](#)